

وفى هذه السنة: سأل المتوكل يعقوب بن السكيت إمام النحو واللغة أيما أحب إليك أبنائى المعتز والعزیز أم الحسن والحسين، فقال: والله إن قنبراً خادم على خير منك ومن ابنك، فأمر به فسل لسانه من قفاه، ومات من ساعته. والسكيت: الكثير السكوت.

وفىها: توفى أحمد بن منيع صاحب المسند.

وفى سنة خمس وأربعين ومائتين:

توفى ذو النون المصرى الزاهد المشهور، وأبو تراب اليخشى واسمه عسكر بن حصين.

وفى سنة ست وأربعين:

توفى حفص بن عمر الدورى المرقى، والعباس بن عبد العظيم العنبر بن رديع بن على الشاعر.

وفى سنة سبع وأربعين ومائتين:

قتل المتوكل جماعة بالليل بالسيوف فى خلوته، باتفاق ولده المنتصر، وقتل معه وزيره الفتح بن خاقان لأربع خلون من شوال، وكانت خلافته أربع عشرة سنة وعشرة أشهر وثلاثة أيام، وعمره نحو أربعين سنة، فلما أصبح المنتصر قال للناس: إن الفتح ابن خاقان قتل أبى فقتلته به.

وبويع المنتصر بالخلافة، واسمه أبو جعفر محمد، وهو أول من عدى على أبيه من الخلفاء، وبقي فيها ستة أشهر ومات بعد أن أمر بزيادة العلويين، وزيارة قبر الحسين، وكان عمره خمساً وعشرين سنة، فاتفق أرباب الدولة بغا الكبير وبغا الصغير وأتامش على ألا يولوا أحداً من أولاد المتوكل لكونهم قتلوا أباهم، وبويع المستعين أحمد بن المعتصم.

وفىها: توفى أبو جعفر أحمد بن صالح الطبرى.

وفىها: توفى بغا الكبير عن سن عالية وأموال جزيلة.

وفىها: توفى أمير خراسان، وابن أميرها طاهر بن عبد الله بن طاهر بن الحسن، ولى أمرة خراسان بعد أبيه ثمان عشرة سنة، ووليها بعده ابنه محمد عشر سنين.

وفى سنة تسع وأربعين ومائتين:

كانت الوقعة بين المسلمين والروم بمرج الأسقف.